



مركز الدراسات
الاستراتيجية
CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

وزارة العمل
المملكة الأردنية الهاشمية



International
Labour
Organization

تقرير ملخص لأهم النتائج الرئيسية

المسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن 2016

مركز الدراسات الاستراتيجية - الجامعة الأردنية
وبالتعاون مع

منظمة العمل الدولية

وزارة العمل الأردنية

دائرة الإحصاءات العامة الأردنية

عمان، آب/أغسطس 2016

المسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن 2016

تقرير ملخص لأهم النتائج الرئيسية

مركز الدراسات الاستراتيجية- الجامعة الأردنية

وبالتعاون مع

منظمة العمل الدولية

وزارة العمل الأردنية

دائرة الإحصاءات العامة الأردنية

عمان، آب/أغسطس 2016

لا تنطوي التسميات المستخدمة في المنشورات المدعومة من قبل منظمة العمل الدولية ، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب منظمة العمل الدولية بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها.

ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعها هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب منظمة العمل الدولية على الآراء الواردة بها.

والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة منظمة العمل الدولية عليها، كما إن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

تم تقديم التمويل لطبوعات منظمة العمل الدولية من وزارة العمل للولايات المتحدة (Project JOR/10/50/USA)..

لاتعكس هذه الطبوعات بالضرورة آراء أو سياسات وزارة العمل للولايات المتحدة، ولا يوحي ذكر أسماء تجارية أو منتجات تجارية أو منظمات مصادقة من الولايات المتحدة.

فريق العمل

الدكتور موسى شتيوي الدكتور وليد الخطيب

احمد سعدالدين

جدول المحتويات

6المقدمة وأهداف المسح.....
6المقدمة.....
7شمولية المسح والأهداف.....
9البروتوكول المعتمد في قياس عمل الأطفال.....
10المفاهيم الأساسية في عمل الأطفال وتعريفاتها.....
10المفاهيم والتعريفات.....
13اطار القياس الاحصائي لعمل الأطفال.....
14الفصل الأول: الخصائص العامة للسكان.....
16الفصل الثاني: الاطفال العاملون وعمل الاطفال.....
20الفصل الثالث: الأنشطة الأخرى الممارسة من قبل الأطفال.....
20الالتحاق بالمدرسة.....
23الأعمال المنزلية.....
26الأطفال حسب النشاطات التي يمارسونها.....
28الفصل الرابع: خصائص الأطفال العاملين.....
28النشاط الاقتصادي للأطفال العاملين.....
29التصنيف المهني للأطفال العاملين.....
30الحالة العملية للأطفال العاملين.....
31ساعات العمل الأسبوعية للأطفال العاملين.....
33الدخل الشهري للأطفال العاملين.....
34الفصل الخامس:اهتمامات إضافية متعلقة بالأطفال العاملين.....
34الصحة والسلامة العامة خلال العمل.....
37قضايا أخرى متعلقة بالأطفال العاملين.....
37الأطفال العاملون في أكثر من وظيفة.....
38الأطفال الباحثون عن عمل.....
39العمر الذي بدأ الطفل عنده العمل للمرة الأولى.....

المقدمة وأهداف المسح

المقدمة

نُفذ مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية المسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن 2016، وبالتشاور مع وزارة العمل الأردنية ودائرة الإحصاءات العامة الأردنية. وقد قامت منظمة العمل الدولية (ILO) بتقديم الدعم المالي والفني لهذا المسح، تحت مسمى مشروع "التحرك نحو اردن خالٍ من عمل الأطفال (JOR/10/50/USA)" بتمويل من وزارة العمل في الولايات المتحدة¹، الذي تعتبر وزارة العمل الأردنية الشريك الوطني فيه.

الهدف الرئيسي والأساسي من المشروع والمسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن 2016، هو توفير قاعدة بيانات محدثة وشاملة عن عمل الأطفال في الأردن، لدعم خلق بيئة تمكينية لمكافحة عمل الأطفال، من خلال البناء على الإنجازات المتحققة بالفعل في البلاد، ومواصلة استكمال مبادرات أخرى من الحكومة الأردنية والمجتمع المدني، الهادفة إلى الحد من تسرب الطلاب من التعليم الأساسي، وتحسين ظروف العمل للشباب، والقضاء تدريجياً على عمل الأطفال.

ويقتضى أن تسهل النتائج التي توصل إليها المسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن 2016، عملية صنع السياسات المستنيرة والمستهدفة من قبل وزارتي: العمل، والتنمية الاجتماعية لمكافحة العوامل والأسباب الكامنة وراء عمل الأطفال.

يأتي المسح الوطني لعمل الأطفال 2016، بعد مرور تسع سنوات على إجراء المسح الوطني لعمل الأطفال 2007، والمدعوم أيضاً من منظمة العمل الدولية (ILO)، الذي تميز في جوانب عدة متقدمة عن المسح السابق.

أولاً: يقدر المسح من خلال دمج المبادئ التوجيهية ومعايير القياس الإحصائية في عمل الأطفال والإحصائيات ذات الصلة في عمل الأطفال - يقدر عدد الأطفال العاملين - على النحو الوارد في القرار المتعلق بإحصاءات عمل الأطفال التي اعتمدت في كانون الأول/ديسمبر 2008 في المؤتمر الدولي لـ 18 لخبراء إحصاءات العمل.

ثانياً: شمل المسح الأطفال في الفئة العمرية من 5-17 سنة.

ثالثاً: يوفر المسح تقديرات دقيقة عن عمل الأطفال في الأردن، تشمل جميع السكان المقيمين في الأردن بما في ذلك المهاجرون وأسر اللاجئين والسكان المستهدفون في المسح. وهذه النقطة الأخيرة هي مهمة للغاية لأن الوضع في الأردن خلال السنوات القليلة الماضية قد تغير كثيراً في ضوء لتدفق أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين. ونتيجة لهذه التحسينات المنهجية في المسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن 2016، فإنه ليس من الدقة مقارنة نتائج هذا التقرير بالتقديرات الواردة في تقرير مسح عمل الأطفال 2007 (باستثناء نسبة الأطفال العاملين).

في السنوات الأخيرة، اتخذ الأردن خطوات مهمة لتعزيز الاستجابة للسياسة المتعلقة بعمل الأطفال. وقد أنشئت وحدة عمل الأطفال في وزارة العمل، التي تتراأس أيضاً اللجنة الوطنية لعمل الأطفال (NCCL). في العام 2011، كما وافق رئيس الوزراء الأردني على الإطار الوطني لمكافحة عمل الأطفال (NFCCCL)، والذي حظي بدعم من منظمة العمل الدولية. وتم تصميم هذا الإطار لدمج الجهود لمكافحة عمالة الأطفال بين وزارات: العمل والتعليم، والتنمية الاجتماعية وإلى التصدي بفاعلية لتحديد وإحالة عمل الأطفال في الأردن.

1 تم توفير التمويل لهذا المنشور من وزارة العمل في الولايات المتحدة (مشروع JOR / 10/50 / الولايات المتحدة الأمريكية). هذا المنشور لا يعكس بالضرورة وجهات نظر أو سياسات وزارة العمل في الولايات المتحدة، ولا ذكر أسماء أو المنتجات التجارية، أو تلك التي تقرها المنظمات المعنية من قبل حكومة الولايات المتحدة.

وفي العام 2014، تم اعتماد قانون الأحداث رقم 32 من البرلمان ما أدى إلى دور أكبر لوزارة التنمية الاجتماعية في مكافحة عمل الأطفال، وإنشاء وحدة عمل الأطفال فيها أيضاً.

ويعرض هذا التقرير المختصر النتائج الرئيسية للمسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن 2016، وأهم النتائج ذات الصلة.¹

شمولية المسح والأهداف

نفذ المسح الوطني لعمل الأطفال 2016 على عينة حجمها 20002 أسرة أختيرت بشكل عشوائي من خلال تصميم عينة من ثلاث مراحل شملت جميع أنحاء المملكة. وصممت العينة بطريقة تضمن الحصول على تقديرات على مستوى المحافظات الاثنتي عشرة ومخيم الزعتري للاجئين السوريين، إضافة إلى إمكانية تحليل النتائج على مستوى الذكور والإناث، والأطفال من عمر 5-17 سنة (حسب الفئات العريضة)، والتصنيف الحضري/الريفي، والجنسية: أردني، سوري، جنسيات أخرى. ويوضح الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة المكتملة على المحافظات والريف والحضر.

الجدول 1: توزيع الأسر في العينة: (غير الموزونة)			
المحافظة	الحضر	الريف	المجموع
العاصمة عمان	6684	456	7140
البلقاء	1044	384	1428
الزرقاء	2808	156	2964
مادبا	336	144	480
إربد	2951	648	3599
المفرق	335	516	851
جرش	432	204	636
عجلون	336	132	468
الكرك	264	528	792
الطفيلة	216	120	336
معان	180	168	348
العقبة	300	60	360
مخيم الزعتري للاجئين السوريين	600	0	600
المجموع	16486	3516	20002

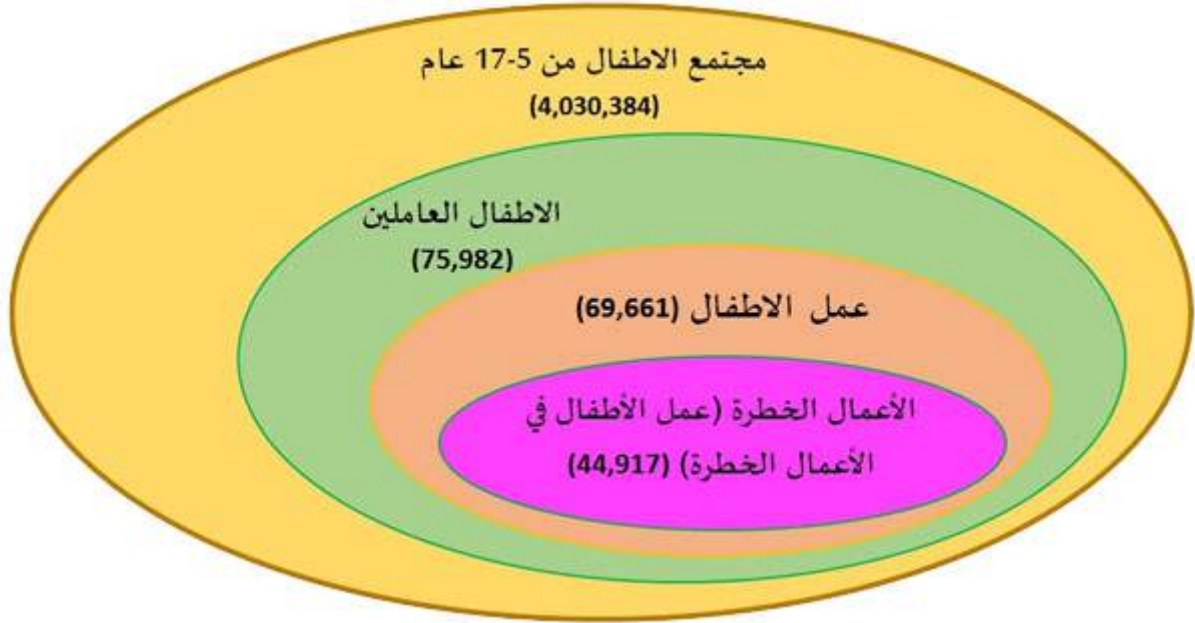
تم عقد ورشة عمل في 2016/6/4 في عمان مع أصحاب العلاقة والاختصاص، للخروج بمقترح حول المسح الوطني لعمل الأطفال 2015-2016، وللحصول على آراء اللجنة الوطنية لعمل الأطفال (التي تضم: منظمة العمل الدولية (ILO)، ومركز الدراسات الاستراتيجية، ووزارة العمل، ودائرة الإحصاءات العامة، ووزارات ومؤسسات وهيئات ذات العلاقة والاختصاص)، حول المكونات والعناصر الرئيسية لاستمارة البحث وموضوع الدراسة، وعملية جمع البيانات والفئات المستهدفة. وتم الاتفاق على:

1 التقرير الكامل للمسح الوطني الأردني لعمل الأطفال 2016، بما في ذلك عرض أكثر تفصيلاً للنتائج والتقديرات من عمليات المسح، والتفاصيل الفنية والاستبيان، سيتم نشرها في أيلول/سبتمبر 2016 من قبل مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، ومنظمة العمل الدولية (ILO).

- 1- الفئة المستهدفة في الدراسة هي الأسر التي لديها أطفال في الفئة العمرية من 5-17 سنة ومن المقيمين في الأردن.
- 2- التقديرات للأطفال العاملين وعمل الأطفال يتم تصنيفها حسب:
 - 2.1 الجنس (الذكور والإناث)
 - 2.2 الفئات العمرية (التي تعكس الانخراط في التعليم الإلزامي والحد الأدنى للعمر المسموح به للعمل)
 - 2.3 النطاق الجغرافي (الحضر، والريف)
 - 2.4 الفئات الرئيسية للجنسيات الموجودة في الأردن (الأردنية، والسورية، والجنسيات الأخرى)
 - 2.5 جميع محافظات المملكة الاثنتي عشرة إضافة الى مخيم الزعتري للاجئين السوريين.
- 3- التعرف على أهم القطاعات الاقتصادية / المناطق الجغرافية / أنماط العمل / أنواع الأنشطة الاقتصادية (الوظائف/الأعمال) / ... وغيرها، إذ يمكن العثور على عمل الأطفال، مع التركيز بشكل خاص على الزراعة، والأطفال العاملين في الأعمال الخاصة في أسرهم(المزارع/ الأعمال الأخرى).
- 4- تصنيف الأطفال العاملين في النشاط الاقتصادي/الصناعة / المهن / الحالة العملية.
- 5- الدخل، وساعات العمل الأسبوعية، وما له علاقة بالأطفال العاملين.
- 6- مستويات التعليم / الوضع التعليمي للأطفال العاملين وأسباب التسرّب من المدرسة.
- 7- المشاركة في الأعمال المنزلية (ساعات العمل الأسبوعية، أنواع الاعمال المنزلية الرئيسية).
- 8- قضايا الصحة والسلامة في مكان العمل؛ العنف / الاعتداء في مكان العمل.

البروتوكول المعتمد في قياس عمل الأطفال

يُوضّح البروتوكول المعتمد في قياس عمل الأطفال في الأردن 2016 من جانب (4) وحدات رئيسية للعمل، تمثل أهم مخرجات الدراسة.



ويوضح التقرير النتائج حسب كل مجموعة من الأنشطة الرئيسية، وخصائص الأطفال العاملين: الجنس والفئات العمرية، والإقامة في الريف والحضر، والجنسية، والمحافظات.

ويبين الفصل القادم، الإطار القياسي الإحصائي للأطفال العاملين، عمل الأطفال، والأعمال الخطرة التي تم تقديرها في هذا التقرير. ويستند إطار القياس إلى المبادئ التوجيهية التي قدّمها القرار بشأن إحصاءات عمل الأطفال المعتمدة في المؤتمر العالمي الثامن عشر لخبراء إحصاءات العمل في كانون الأول/ ديسمبر 2008. مع الأخذ بالحسبان الأحكام الواردة في التشريعات الوطنية في الأردن على التعليم الإلزامي والعمالة، وبخاصة الأحداث (16-17 سنة).

المفاهيم الأساسية في عمل الأطفال وتعريفاتها

المفاهيم والتعريفات

الأسرة: وتعرف الأسرة على أنها شخص أو مجموعة أشخاص يعيشون مع بعضهم في المسكن أو مجموعة مساكن نفسيهما، يشتركون في الترتيبات الخاصة بشؤون المنزل، ويتم تقديم الطعام لهم كوحدة واحدة. وليس بالضرورة أن يكون أفراد الأسرة أقرباء (بالدم أو الزواج) أو أن يكون أيضاً جميع أولئك المرتبطين بالمسكن أو مجموعة المساكن نفسيهما منتمين إلى الأسرة نفسها. لكي يعتبر الفرد جزءاً من الأسرة، ويجب أن يكون قد أقام في المسكن نفسه معهم لمدة ستة أشهر أو أكثر، ولا يكون عضواً في أسرة أخرى. ويتم التعامل مع مؤسسات مثل: ثكنات القوات العسكرية، والسجون، ودور الأيتام، وما إلى ذلك بوصفها أسراً.

الطفل: انسجماً مع اتفاقية الأمم المتحدة للعام 1989 بشأن حقوق الطفل (CRC)، واتفاقية منظمة العمل الدولية (ILO) للعام 1999 (رقم 182) بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال (WFCL)، فإن الطفل يعرف بأنه شخص دون سن 18 عاماً. وإضافة إلى ذلك، قانون العمل الأردني رقم (8) لسنة 1996 يحدد "الأحداث" بأنهم "كل شخص ذكراً كان أو أنثى، الذين وصلوا إلى سن السابعة عشرة ولم يتم الثامنة عشرة". ولغاية هذا المسح، فإن الفئة المستهدفة لقياس عمل الأطفال تنطبق على جميع الأشخاص في الفئة العمرية من 5-17 سنة، إذ يتم قياس العمر بعدد السنوات التي أكملها الطفل في عيد ميلاده الأخير.

وحلل مجتمع الأطفال وخصائصهم من خلال الفئات العمرية من 5-11 سنة، 12-14 سنة، 15-17 سنة. وكانت هناك بعض الاستثناءات هي:

- (أ) الجدول المتعلق بالالتحاق بالدراسة، إذ يتم استخدام فئة 16-17 عاماً، للتمييز بين السن الدراسي غير الإلزامي.
- (ب) في تعريف الأعمال الخطرة، إذ تم التطبيق على فئة 16-17 عاماً (الأحداث) للتمييز بين الطفل الذي هو فوق الحد الأدنى لسن العمل في الأردن.

التوظيف/العمل: يتم تعريف الأشخاص العاملين على أنهم جميع من هم في سن العمل - خلال الفترة المرجعية التي تم اعتمدها وهي سبعة أيام من تاريخ إجراء المقابلة-، وشاركوا في أي نشاط لإنتاج سلع أو تقديم خدمات مقابل أجر أو ربح. وتضم:

- (أ) الأشخاص العاملين «في العمل»، أي الذين يعملون في وظيفة لمدة ساعة واحدة على الأقل؛
- (ب) الأشخاص العاملين «ليسوا في العمل وقت إجراء المقابلة» بسبب غياب مؤقت من الوظيفة، أو لطبيعة وظروف وقت العمل (مثل العمل بنظام الورديات، وساعات العمل المرنة وإجازة تعويضية عن العمل الإضافي).

الأطفال في العمل (الأطفال العاملون «أو» الأطفال الناشطين اقتصادياً): يتم تعريف الأطفال «في العمل» أو «الأطفال العاملين» إذا عملوا لمدة ساعة واحدة على الأقل خلال الفترة المرجعية للدراسة (خلال السبعة أيام التي سبقت يوم المقابلة) أو إذا كان لديهم وظيفة أو أعمال كانوا غائبين عنها مؤقتاً. وقد يكون هذا العمل بدوام كامل أو بدوام جزئي، بأجر أو بدون أجر.

عمل الأطفال: تم تعريف العمال الاطفال على انهم الذين يشاركون في أعمال غير صالحة لصفحتهم كأطفال أو في الأعمال التي قد تضر بصحتهم أو تعليمهم أو التنمية الأخلاقية. ويستند هذا التعريف على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 138 بشأن الحد الأدنى لسن العمل، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 حول حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال. تم صياغة التعريف بعد الاخذ بالبنود ذات الصلة بشأن تشغيل الأحداث في قانون العمل الاردني رقم 8 للعام 1996. مع الأخذ بعين الاعتبار ان الحد الأدنى لسن العمل في الأردن هو (16 عاما) وتحديد الأعمال الخطرة (أنظر أدناه).

ويعرف عمل الأطفال على النحو التالي:

- أ) جميع الأطفال في العمل الذين تقل أعمارهم عن 16 عاما.
- ب) الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16-17 عاما يعملون لأكثر من 36 ساعة في الأسبوع.
- ج) الاطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما يعملون في أعمال خطرة معينة.

الاعمال الخطرة على الاطفال: يتم تحديد الأعمال الخطرة من قبل الأطفال المشاركين في هذا العمل استنادا إلى المبادئ التوجيهية المنصوص عليها في اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 حول حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال. والأعمال الخطرة هي الاعمال التي قد تكون ضارة لنمو الطفل الجسدي والاجتماعي والنفسي. تم تعريف هذه الفئة الأخيرة بالتفصيل من قبل وزارة العمل الأردنية في عام 2011، وفقا للمادة 74 من قانون العمل رقم 8 لسنة 1996، عبر الجريدة الرسمية بقرار صادر عن وزير العمل يسمى «قرار بشأن الاعمال الخطرة، أو المضنية او التي تشكل اخطاراً صحية الخطرة من العمل للأحداث لسنة 2011. وهذه الأعمال تشمل تلك التي تنطوي على استخدام الآلات والمعدات الخطرة؛ استخدام وتصنيع المتفجرات. العمل مع النار والغاز أو المواد الكيميائية؛ الحراسة الوظيفية؛ العمل الذي يتطلب جهداً بدنياً أو متكرراً؛ العمل الذي يجري في الأجواء المغبرة، الصاخبة، الساخنة جدا أو الباردة، أو غير صحية خلاف ذلك؛ العمل الذي يقام تحت الماء؛ العمل في المناجم وفي مواقع البناء؛ والعمل في الفنادق والمطاعم والنوادي والملاهي الليلية.

الاعمال المنزلية (وتسمى أيضا «الخدمات المنزلية غير المدفوعة»): يشار إلى جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-17 سنة، والذين، خلال فترة مرجعية قصيرة كانوا يعملون في أي عمل غير مأجور لتوفير الخدمات لمنزلهم أو للأسر المعيشية الخاصة بهم، مثل إعداد وتقديم وجبات طعام، إصلاح المعدات؛ والغسيل والكي الملابس؛ التسوق؛ رعاية الأشقاء والمرضى من أفراد الأسرة / المعاقين، تنظيف وصيانة الأدوات المنزلية، إصلاح المستلزمات المنزلية، ونقل أفراد الأسرة وبضائعهم، لم يتم ادخال المشاركة في «الأعمال المنزلية» في تقدير «الأطفال العاملين» في هذا التقرير.

أسوأ أشكال عمل الأطفال (WFCL): من خلال الاتفاقية رقم 182 لمنظمة العمل الدولية تم تصنيف هذه الى:

- جميع أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق، كبيع الأطفال والاتجار بهم وعبودية الدين والرق، وكذلك العمل القسري أو الإجباري، بما في ذلك التجنيد القسري أو الإجباري للأطفال لاستخدامهم في النزاعات المسلحة.
- استخدام أو تشغيله أو عرض الطفل لممارسة الدعارة، لإنتاج أعمال إباحية أو أداء عروض إباحية.
- استخدام أو تشغيل أو عرض الطفل لأنشطة غير مشروعة، ولا سيما إنتاج المخدرات والاتجار بها على النحو المحدد في المعاهدات الدولية ذات الصلة.
- الأعمال التي من المرجح أن تضر بصحة أو سلامة أو أخلاق الأطفال بفعل طبيعتها أو بفعل الظروف التي تزاول فيها (وتسمى أيضا «الأعمال الخطرة»).

لم يتضمن مسح الأردن (NCLS 2016) قياس أسوأ أشكال عمل الأطفال (WFCL) وإنما فقط الأعمال الخطرة

وضع النشاط المعتاد: الحالة العملية على مدى الفترة المرجعية لمدة 12 شهرا. (على الرغم من أن الدراسة قد جمعت هذه المعلومات والتقديرات في عمل الأطفال في الأردن 2016، فإن التقرير يستند فقط الى البيانات التي تم جمعها خلال الفترة المرجعية من 7 أيام).

الوظيفة: وتعرف الوظيفة بأنها مجموعة من المهام والواجبات التي تقوم بها، أو يمكن أن تسند إلى شخص واحد أو لوحة اقتصادية واحدة. قد يكون للشخص الواحد أكثر من وظيفة.

المهنة: مصطلح «المهنة» يشير إلى نوع العمل الذي قام به الشخص في وظيفة معينة، بصرف النظر عن / وضعه في العمل (موظف أو لحسابه الخاص) ونوع السلع أو الخدمات المنتجة من قبل المؤسسة التي يعمل الشخص بها (القطاع الصناعي).

الصناعة: تشير الصناعة إلى نوع النشاط الاقتصادي الذي تنفذه المؤسسة، أو العمل التجاري أو المنظمة التي يكون فيها الشخص يحمل وظيفة، بما في ذلك المؤسسات للحساب الخاص. ويتم تحديد نوع النشاط الاقتصادي عن طريق السلع والخدمات الرئيسية المنتجة أو المقدمة إلى وحدات أخرى أو أشخاص. والصناعة هي مجموعة من الوحدات/المؤسسات التي تقوم بأنشطة اقتصادية مماثلة.

إطار القياس الإحصائي لعمل الأطفال

المسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن 2016: الإطار الإحصائي لتحديد «عمل الأطفال»، «عمل الأحداث في الأعمال الخطرة» بين مجتمع الأطفال من عمر 5-17 سنة

SNA production boundary			(1)	فئات العمر
أسوأ أشكال عمل الأطفال		الأعمال الخطرة		
(2b)	(2a)		يعمل كحد أقصى 36 ساعة في الأسبوع من غير الأعمال الخطرة	الأطفال من عمر 5 سنوات وحتى 15 سنة (التعليم الإلزامي)
يعمل ساعة واحدة أو أكثر في "أسوأ ظروف عمل الأطفال غير المصنفة أعمال خطرة"	يعمل ساعة واحدة أو أكثر في الصناعات والمهن المصنفة بأنها خطيرة بالإضافة الى العاملين في ظروف عمل خطيرة	يعمل أكثر من 36 ساعة في الأسبوع من غير الاعمال الخطرة		
الاتجار بالأطفال من أجل العمل، العمل القسري والاجباري للطفل؛ الاستغلال الجنسي للأطفال. استخدام الأطفال في الأنشطة غير المشروعة والصراع المسلح (وتسمى أيضا «أسوأ أشكال عمل الأطفال غير المشروطة»)	B = 12600	B = 8546	A = 24744	
[لم يتم دراسته في المسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن]	B = 11604	B = 12167	C = 6321	الأحداث (16-17 سنة)

A عمل الأطفال من (5-15 سنة)، وليس في الأعمال الخطرة

B عمل الأطفال من (5-15 سنة) وعمل الأحداث (16-17 سنة) ويعملون في الأعمال الخطرة

C الأحداث (الذين تتراوح أعمارهم بين 16-17 سنة) في الأعمال المسموحة

- الإطفال العاملون (المشتغلون) = $A + B + C$ = 75,982
- عمل الأطفال = $A + B$ = 69,661
- الإطفال العاملون في الاعمال الخطرة = B = 44,917

الفصل الأول: الخصائص العامة للسكان

حسب ما خلصت به نتائج المسح الوطني لعمل الأطفال في الأردن 2016، فإن عدد سكان الأردن في العام 2016 هو 9.53 مليون نسمة تقريباً (الجدول رقم 2)، أكثر من نصفهم بقليل من الذكور (50.7%)، وشكلت نسبة الإناث (49.3%)¹

العينة المستهدفة في هذه الدراسة هي الأطفال في الفئة العمرية من 5-17 سنة، والتي شكلت حوالي 4.03 مليون طفل من مجموع السكان (42%). وقد أظهرت الدراسة أن عدد الذكور في الفئة العمرية 5-17 سنة هو 2.076 مليون طفل ذكر و 1.96 مليون طفلة أنثى.

الجدول 2: التركيبة العمرية والجنسية لسكان الأردن (تقديرات المسح)			
النسبة المئوية (%)			فئات العمر/الجنسية
المجموع	الاناث	الذكور	
فئات العمر			
10.91	11.00	10.82	4 - 0
24.81	24.63	24.98	11 - 5
9.25	9.03	9.47	14 - 12
8.22	8.09	8.35	17 - 15
42.28	41.76	42.79	(17 - 5)
45.69	46.01	45.38	64 - 18
1.12	1.23	1.01	65+
100	100	100	المجموع: كل الاردن

عند النظر الى التوزيع النسبي لجنس الأطفال، ويلاحظ ان حصة الأطفال الذكور الى حصة الأطفال الاناث هي 51.3% إلى 48.7% على التوالي، والذي يمكن ترجمته بالقول أن نسبة الذكور الى الاناث هي 1.06 على مستوى الاردن (الجدول 3). غالبية الاطفال تقع في الفئة العمري من 5-11 سنة (58.7%)، يتبعها الاطفال في الفئة العمرية من 12-14 سنة (21.9%)، ومن ثم الأطفال في الفئة العمري من 15-17 سنة، إذ يشكلون ما نسبته 19.4% من مجموع الاطفال في الفئة العمري 5-17 سنة.

1 تقديرات المسح لن تكون النتائج نفسها لتعداد السكان في الأردن العام ٢٠١٥. والاختلاف في تقديرات المسح عن نتيجة التعداد، هي نتيجة الفارق في التغطية السكانية: في حين يجري التعداد في جميع أنواع الأسر، فإن المسح الوطني لعمل الأطفال (مثل معظم المسوح الأسرية)، يقتصر على الأسر التقليدية فقط واستبعدت الأسر المؤسسية.

الجدول 3: عدد الأطفال من 5-17 سنوات، حسب الفئة العمرية والجنس والنطاق الجغرافي والمحافظة							
نسبة الذكور الى الاناث	النسبة المئوية			العدد			
	المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	
1.06	-	48.66%	51.34%	4,030,384	1,961,111	2,069,273	مجموع الأطفال (كل الاردن)
	100	100	100				
الفئات العمرية							
1.04	58.70	59.00	58.40	2,364,596	1,156,850	1,207,746	11-5 سنة
1.08	21.90	21.60	22.10	882,015	424,171	457,844	14-12 سنة
1.06	19.40	19.40	19.50	783,773	380,090	403,683	17-15 سنة
التقسيم الحضري/الريفي							
1.057	83.90	83.80	83.90	3,380,071	1,643,228	1,736,843	الحضر
1.046	16.10	16.20	16.10	650,313	317,883	332,430	الريف
المحافظات							
1.051	41.60	41.60	41.50	1,674,856	816,711	858,144	العاصمة عمان
1.095	5.10	5.00	5.20	205,188	97,933	107,255	البلقاء
1.072	14.70	14.60	14.90	594,107	286,723	307,383	الزرقاء
1.123	1.90	1.90	2.00	77,912	36,700	41,212	مادبا
1.037	18.60	18.70	18.40	747,763	367,110	380,653	إربد
1.039	4.60	60.	4.60	184,975	90,727	94,248	المفرق
1.033	2.50	2.60	2.50	102,028	50,183	51,844	جرش
1.193	1.80	1.70	1.90	73,675	33,602	40,073	عجلون
0.978	3.30	3.50	3.20	134,051	67,770	66,281	الكرك
1.043	1.00	1.00	1.00	40,677	19,914	20,763	الطفيلة
1.000	1.50	1.50	1.40	59,953	29,976	29,977	معان
1.154	2.00	1.90	2.10	81,814	37,975	43,840	العقبة
1.070	1.30	1.304	1.30	53,386	25,786	27,600	مخيم الزعتري للاجئين السوريين

الغالبية العظمى من الأطفال (84% تقريباً) يسكنون في المناطق الحضرية، فيما يسكن المناطق الريفية (16%). ولم يلاحظ وجود اختلاف في توزيع الأطفال بين الجنسين في جميع الفئات العمرية، وأيضاً بين المناطق الحضرية والريفية.

ولكن هنالك بعض الاختلاف في نسبة الذكور الى الاناث في محافظة عجلون (1.193) إذ كان عدد الذكور أعلى وبشكل واضح من الإناث، في ما كانت نسبة الذكور الى الإناث في محافظة الكرك هي الأدنى (0.978)، فقد أشارت النتيجة إلى ان عدد الإناث أكثر من عدد الذكور.

الفصل الثاني: الاطفال العاملون وعمل الاطفال

من أصل حوالي 4.03 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 5-17 عاماً، حوالي 1.89 % (75,982 طفل) منهم يعملون. من جميع الأطفال المشاركين في الأنشطة الاقتصادية (88.3%) (67,114) من الذكور، و فقط (11.7%) (8,868) من الإناث (الجدول 4). لذلك، كانت "نسبة العمال الى السكان" (WPR) للذكور 3.24 مقابل 0.45 فقط للفتيات (الجدول 5).

كما هو متوقع، بالنسبة الى توزيع الاطفال العاملين على الفئات العمرية، وكما يبين (الجدول 4)، فان العدد/النسبة الكبرى للاطفال المنخرطين في الأنشطة الاقتصادية هي للفئة العمرية 15-17 سنة (43,556 طفل، 57.3%)، مقارنة بـ (20,615، 27.1%) للفئة العمرية 12-14 سنة، و (11,810، 15.5%) للفئة العمرية الصغيرة 5-11 سنة.

المشاركة في الأنشطة الاقتصادية كانت اقل بين الاطفال في المناطق الحضرية (1.73%)، مقارنة بمشاركة الاطفال في المناطق الريفية (2.66%). والنمط نفسه يتكرر بين الذكور والإناث، إذ كانت مشاركة الذكور في الأنشطة الاقتصادية اعلى منها للإناث (الذكور 3.24%، الإناث 0.45%)، ويبين (الجدول 5) هذه النتائج.

بالنظر الى المشاركة في الأنشطة الاقتصادية حسب جنسية الاطفال، يوضح الجدول (6)، بأن اعلى مشاركة في الأنشطة الاقتصادية (WPR) هي بين الاطفال السوريين (3.22%)، تليها بين الاطفال من جنسيات اخرى (1.98%)، فيما كانت بين الاطفال الاردنيين هي الأقل وتشكل فقط 1.75%.

الجدول 4: الأطفال العاملون حسب الجنس، والفئة العمرية، والنطاق الجغرافي، والجنسية						
الفئات	الفئات العمرية			التقسيم الحضري/الريفي		المجموع
	17 - 15	14 - 12	11 - 5	الريف	الحضر	
الأردن	43556	20615	11810	17279	58702	75982
التوزيع النسبي	%57.32	%27.13	%15.54	%22.74	%77.26	%100
الجنس						
الذكور	40023	18017	9074	14612	52502	67114
الحصة النسبية (الذكور)	%91.9	%87.4	%76.8	%84.6	%89.4	%88.3
الإناث	3533	2598	2736	2667	6200	8868
الحصة النسبية (الإناث)	%8.11	%12.6	%23.17	%15.43	%10.56	%11.67
الجنسية						
الأردنيون	33953	17049	9785	15516	45272	60787
الحصة النسبية للأردنيين	78.00%	82.70%	82.90%	89.80%	77.10%	80.00%
السوريون	6791	2815	1492	1394	9704	11098
الحصة النسبية للسوريين	15.60%	13.70%	12.60%	8.10%	16.50%	14.60%
الجنسيات الأخرى	2813	750	533	369	3727	4096
الحصة النسبية للجنسيات الأخرى	6.50%	3.60%	4.50%	2.10%	6.30%	5.40%

بالنظر إلى "نسبة العمل إلى السكان" حسب المحافظة، يلاحظ أن أكبر عدد أطفال عاملين موجودين في عمان، فيما كانت نسبة العمل إلى السكان "تساوي 1.65% فقط، وهي أقل من المعدل الوطني (1.89%)".

أن توزيع الأطفال العاملين على المحافظات يظهر الكثير من التباين في نسبة العمل إلى السكان، كما يوضح (الجدول 5)، وأعلى نسبة مشاركة اقتصادية (نسبة العمل إلى السكان) كانت في محافظة الكرك (4.22%)، وهي أعلى من المعدل الوطني بحوالي 2.33%. وكانت أيضاً أعلى من المعدل الوطني في كل من محافظات: المفرق، وجرش، وعجلون، والطفيلة، ومعان، والعقبة، ومخيم الزعتري. فيما كانت متدنية جداً في محافظة البلقاء (نسبة العمل إلى السكان 0.95%). ويظهر الجدول أيضاً التباين بين "نسبة العمل إلى السكان" بين الذكور والإناث على مستوى كل محافظة، إذ كانت أعلى بكثير لدى الذكور مقارنة بالإناث في جميع المحافظات، ولكن أعلى "نسبة عمل إلى السكان" كانت لدى الأطفال الذكور في محافظة الكرك، تليها محافظة معان (5.53%)، و(5.12%) في محافظة جرش.

الجدول 5: عدد ونسبة الأطفال العاملين حسب الجنس، والنطاق الجغرافي

الإناث		الذكور		الأطفال العاملون		النطاق الجغرافي
WPR	العدد	WPR	العدد	WPR	العدد	
0.45	8868	3.24	67114	1.89	75982	كل الأردن
0.38	6200	3.02	52502	1.73	58702	الأردن-الحضر
0.84	2667	4.40	14612	2.66	17279	الأردن-الريف
0.36	2976	2.88	24674	1.65	27651	العاصمة عمان
0.06	59	1.76	1892	0.95	1952	البلقاء
0.24	683	2.88	8840	1.60	9523	الزرقاء
1.21	444	2.40	988	1.84	1432	مادبا
0.42	1555	3.24	12343	1.86	13899	إربد
0.25	227	4.11	3873	2.22	4100	الفرق
0.58	289	5.12	2654	2.88	2943	جرش
1.56	525	4.18	1676	2.99	2201	عجلون
2.04	1380	6.46	4280	4.22	5661	الكرك
0.66	132	4.85	1008	2.80	1140	الطفيلة
0.64	191	5.83	1749	3.24	1941	معان
0.83	314	4.81	2108	2.96	2422	العقبة
0.35	91	3.72	1028	2.10	1119	مخيم الزعتري لللاجئين السوريين

WPR = نسبة العمل الى السكان كنسبة مئوية

الجدول 6: التقديرات الرئيسية للأطفال العاملين، وعمل الأطفال وعمالة الأطفال الخطرة

الجنسية			الجنس		المجموع	
الجنسيات الأخرى	السوريون	الأردنيون	الإناث	الذكور		
206,760	344,748	3,478,876	1,961,111	2,069,273	4,030,384	(CP) مجتمع الأطفال
4,096	11,098	60,787	8,868	67,114	75,982	(WC) الأطفال العاملون
3,659	10,509	55,492	7,449	62,212	69,661	(CL) عمل الأطفال
2,607	8,801	33,509	2,393	42,524	44,917	الأطفال العاملون في الأعمال الخطرة
1.98	3.22	1.75	0.45	3.24	1.89	(WC) الأطفال العاملون (النسبة المئوية من مجتمع الأطفال)
1.77	3.05	1.60	0.38	3.01	1.73	(CL) عمل الاطفال (النسبة المئوية من مجتمع الأطفال)
1.26	2.55	0.96	0.12	2.06	1.11	الاطفال العاملون في الاعمال الخطرة (النسبة المئوية من مجتمع الاطفال)

في الأردن، تقدر نسبة عمل الأطفال من مجموع الاطفال العاملين بـ(91.7%). يوضح الجدول رقم (6)، إن عدد الأطفال العاملين في الأردن 75982 طفلاً، غالبيتهم (69661) يصنفون بعمل الأطفال حسب التصنيف المعتمد في المسح الوطني لعمل الأطفال 2016. الإطار الإحصائي المستخدم في قياس عمل الأطفال والاعمال الخطرة في الأردن تم شرحه في الفصل الثاني من هذا التقرير.

ويضم عمل الأطفال في الأردن الأطفال العاملين دون سن الحد الأدنى القانوني للعمل (16 سنة)، والأحداث من عمر 16-17 سنة ويعملون ساعات عمل أكثر من الحد المسموح به في العمل المصرح لهم العمل به (وهو أكثر من 36 ساعة أسبوعياً)، والأطفال المنخرطين في أي شكل من أشكال الأعمال الخطرة والتي تم نشرها في الجريدة الرسمية في العام 2011، والأطفال الذين أجابوا بأنهم تعرضوا الى واحدة او أكثر من مخاطر الصحة والسلامة العامة في أماكن عملهم.

ويبين الجدول (7) التوزيع النسبي للأطفال العاملين في الاعمال الخطرة وعمل الأطفال حسب الفئات العمرية والجنس. بالنسبة لعمل الأطفال، وعلى جميع الفئات العمرية، يلاحظ ان 53% منهم في الفئة العمرية الكبيرة من 15-17 سنة. تليهم الفئة العمرية المتوسطة 12-14 سنة وبنسبة 30%، ومن ثم الفئة العمرية الصغيرة 5-11 سنة وبنسبة 17%.

وفي ما يتعلق بالأعمال الخطرة، فإن غالبية الأطفال (71%) في الفئة العمرية من 15-17 سنة يمارس أفرادها او يتعرضون لنوع او أكثر من الأعمال الخطرة او الظروف الخطرة في العمل، في ما كانت نسبة الاطفال في الفئة العمرية من 12-14 سنة الذين يتعرضون للأعمال الخطرة حوالي 20%، وكانت نسبة الفئة العمرية من 5-11 سنة الذين يتعرضون لذلك حوالي 8%.

من اللافت ان الاناث في الفئات العمرية من 5-11 سنة و 12-14 سنة هن أكثر عرضة لعمل الاطفال من الاناث في الفئة العمرية من 15-17 سنة.

الجدول 7: الأطفال العاملون في "عمل الأطفال" وعمل الاطفال في الاعمال الخطرة						
الاناث		الذكور		المجموع		فئات العمر
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
عمل الاطفال						
	7,449	100	62,212	100	69,661	المجموع
36.74	2736	14.59	9074	16.95	11810	11 - 5
34.88	2598	28.96	18017	29.59	20615	14 - 12
28.38	2114	56.45	35121	53.45	37235	17 - 15
عمل الاطفال في الاعمال الخطرة						
	2,393	100	42,524	100	44,917	المجموع
24.50%	586	7.40%	3148	8.30%	3733	11 - 5
28.70%	687	19.60%	8331	20.10%	9018	14 - 12
46.80%	1120	73.00%	31045	71.60%	32165	17 - 15

الفصل الثالث: الأنشطة الأخرى الممارسة من قبل الأطفال

الالتحاق بالمدسة

في الأردن، أكثر من 92% من الأطفال في الفئة العمرية من 5-17 سنة هم من الملحقين بالدراسة، و أعلى نسب التحاق كانت لدى الأطفال في الفئات العمرية من 5-11 سنة و 12-14 سنة إذ وصلت 95%.

الجدول 8: التوزيع النسبي للأطفال من 5-17 سنة الملحقين بالدراسة حسب: الجنس؛ الفئات العمرية؛ المحافظات؛ والجنسية						
نسبة الأطفال الملحقين بالدراسة حالياً						مجموع عدد الاطفال
الجنسية			الجنس		مجموع عدد الاطفال	
الجنسيات الاخرى	السوريون	الأردنيون	الاناث	الذكور		
206,729	344,779	3,478,876	1,961,111	2,069,273	4,030,384	الأطفال من 5-17 سنة كل الأردن (العدد)
187,154	250,067	3,296,808	1,833,321	1,900,708	3,734,028	منخرطون في التعليم
90.50%	72.50%	94.80%	93.50%	91.90%	92.60%	النسبة من كل الأطفال 5-17 سنة
التقسيم الحضري/الريفي						
91.00%	72.90%	94.70%	93.30%	91.70%	92.50%	الحضر
84.00%	68.20%	94.90%	94.50%	92.50%	93.50%	الريف
الفئات العمرية						
92.70%	80.40%	96.50%	95.00%	94.40%	94.70%	5-11 سنة
94.60%	71.10%	96.90%	95.00%	94.80%	94.90%	12-14 سنة
78.10%	39.80%	87.50%	87.20%	80.80%	83.90%	15-17 سنة
85.66%	46.98%	92.71%	90.52%	87.46%	88.92%	(15 سنة فقط)
73.41%	34.56%	84.42%	85.26%	76.70%	80.88%	(16-17 سنة)
المحافظات						
90.40%	74.90%	94.20%	93.30%	91.90%	92.60%	العاصمة عمان
90.40%	64.10%	95.30%	95.00%	92.50%	93.70%	البلقاء
89.20%	68.40%	94.10%	93.20%	91.80%	92.50%	الزرقاء
96.80%	69.60%	95.90%	96.70%	93.30%	94.90%	مادبا
96.50%	74.50%	95.60%	94.10%	93.00%	93.50%	إربد
92.60%	68.60%	93.90%	91.10%	88.90%	90.00%	المفرق
88.90%	76.80%	97.20%	95.10%	94.60%	94.80%	جرش
100.00%	74.40%	96.80%	95.00%	94.70%	94.80%	عجلون
89.40%	74.80%	97.10%	96.90%	95.10%	96.00%	الكرك
59.20%	86.00%	95.40%	95.50%	94.40%	95.00%	الطفيلة
91.80%	66.00%	92.10%	90.90%	87.00%	89.00%	معان
92.70%	47.80%	94.80%	96.50%	90.80%	93.40%	العقبة
0.00%	71.30%	0.00%	76.40%	66.60%	71.30%	مخيم الزعتري لللاجئين السوريين

ولكن من الواضح أن أدنى نسبة الالتحاق بالدراسة هي لدى الأطفال في الفئة العمرية من 15-17 سنة (84%)، والسبب الرئيسي لعدم الالتحاق هو ان الاحداث في الاعمار 16 و17 سنة مسموح لهم العمل 36 ساعة في الأسبوع كحد اقصى، وهو دليل واضح على أن نسبة لا بأس بها من هؤلاء الأطفال يتركون الدراسة ليلتحقوا بسوق العمل للحصول على وظيفة بأجر مدفوع. ويوضح ذلك (الجدول 8)، إذ تنخفض نسبة الأطفال الملتحقين بالدراسة من 89% عند الأطفال الذين أعمارهم 15 سنة لتصل الى 81% عند الأطفال في الفئة العمرية 16-17 سنة.

الالتحاق بالدراسة في المناطق الريفية اعلى بشكل عام من الالتحاق بالمناطق الحضرية، وهو اعلى لدى الاناث من الذكور.

لقد شمل المسح الوطني لعمل الأطفال، الأطفال السوريين في الأردن، وفي مخيم الزعتري ايضاً، وعند مقارنة نسب الالتحاق بالدراسة حسب الجنسيات، كانت نسبة الالتحاق عند الأردنيين 95%، وعند الأطفال من جنسيات أخرى 90.5%، وعند الأطفال السوريين 72.5% (بما فيهم الذين يعيشون في مخيم الزعتري).

وعند مقارنة المحافظات المختلفة، كانت نسبة الالتحاق بالدراسة مرتفعة لدى الجميع، ولكن كان ادناها في معان 89%، وفي مخيم اللاجئين السوريين (71.3%) (لدى الذكور 66.6% والاناث 76.4%).

ويوضح الجدول (9)، الاسباب الرئيسية حول عدم التحاق الاطفال في الفئة العمرية 5-17 سنة بالدراسة، إذ تبين أن اهم الاسباب هو ان الطفل صغير ليلتحق بالدراسة (40%)، في حين جاء عدم قدرة العائلة على تغطية تكاليف الدراسة بالدرجة الثانية (23%)، والسبب الثالث كان المرض او العجز (17%). وأفاد حوالي 6.5% من الاطفال غير الملتحقين بالدراسة أن السبب الرئيسي هو انهم غير مهتمين بالدراسة/عدم الرغبة بذلك.

وتتكرر الاسباب نفسها حسب الجنس الطفل المستجيب، وبتوزيع النسب نفسها تقريباً، إذ هنالك تشابه في أسباب عدم الالتحاق والنسب المئوية لهذه الاسباب.

وبخصوص جنسيات الاطفال، يلاحظ ان عدم قدرة الاطفال السوريين والاطفال من ذوي الجنسيات الاخرى على تحمل تكاليف الدراسة هي اعلى منها مقارنة بالاطفال الاردنيين.

الجدول 9: التوزيع النسبي للأسباب الرئيسية لعدم التحاق الأطفال بالدراسة						
التوزيع النسبي لأسباب عدم التحاق الأطفال بالدراسة						المجال
المدارس غير آمنة	عدم موافقة الاسرة	عدم القدرة على تحمل تكاليف المدرسة	لا توجد مدرسة/بعدها عن مكان السكن	المرض/العجز	صغير جداً	
0.90%	2.80%	23.90%	3.80%	17.30%	40.30%	كل الأردن
الجنس						
1.20%	2.70%	23.40%	2.60%	18.60%	40.30%	الذكور
0.50%	2.90%	24.60%	5.30%	15.90%	40.30%	الاناث
الفئات العمرية						
0.60%	1.90%	26.00%	3.70%	11.50%	47.40%	11-5 سنة
2.60%	7.80%	11.20%	4.40%	50.20%	0.00%	14-12 سنة
2.50%	8.30%	13.00%	5.00%	50.10%	0.00%	17-15 سنة
الجنسية						
0.50%	3.10%	18.00%	2.70%	23.30%	44.20%	الاردنيون
2.00%	2.70%	34.20%	6.30%	7.00%	34.20%	السوريون
0.00%	0.80%	28.80%	1.60%	13.30%	33.80%	الجنسيات الاخرى

يتبع.....الجدول 9: التوزيع النسبي للأسباب الرئيسية لعدم التحاق الأطفال بالدراسة						
التوزيع النسبي لأسباب عدم التحاق الأطفال بالدراسة						المجال
المجموع	أسباب أخرى	لا توجد أوراق رسمية	مساعدة الاسرة في الاعمال المنزلية وعمل الاسرة	بسبب اللجوء	غير مهتم بالدراسة/لا توجد رغبة	
100%	2.00%	0.80%	0.10%	1.60%	6.50%	كل الاردن
الجنس						
100%	1.80%	0.90%	0.20%	1.20%	7.10%	الذكور
100%	2.10%	0.60%	0.10%	2.10%	5.80%	الاناث
الفئات العمرية						
100%	1.60%	0.90%	0.10%	1.80%	4.60%	11-5 سنة
100%	4.70%	0.00%	0.80%	1.00%	17.40%	14-12 سنة
100%	3.30%	0.00%	0.00%	0.00%	17.90%	17-15 سنة
الجنسية						
100%	1.80%	0.00%	0.20%	0.00%	6.40%	الاردنيون
100%	2.10%	1.20%	0.10%	4.90%	5.40%	السوريون
100%	3.00%	5.80%	0.00%	0.00%	13.00%	الجنسيات الاخرى

الأعمال المنزلية

في دراسة عمل الأطفال، من المهم التطرق الى المساعدة في الاعمال المنزلية، إذ من الممكن ان تؤثر في الالتحاق بالدراسة، وخصوصاً لدى الفتيات. الأعمال المنزلية الرئيسية التي ينبغي على الأطفال المشاركة فيها هي: التسوق للأسرة، الطبخ والتنظيف وغسل الملابس، ورعاية الأطفال وكبار السن / والعجزة. في الأردن، وباستثناء الذهاب الى التسوق للأسرة والذي يتطلب الخروج من المنزل، فإن جميع الاعمال الاخرى منوطة بالاناث.

تقديرات الاطفال (تم تقسيمها على الاطفال العاملين والاطفال غير العاملين) الذين يساعدون في الاعمال المنزلية، كما يوضحها الجدول (10)، حسب الجنس، والعمر، والجنسية لجميع الاطفال في الفئة العمرية من 5-17 سنة.

اظهرت النتائج أن (30%) من الاطفال يقضون ساعة واحدة على الاقل في المساعدة في الاعمال المنزلية خلال السبعة ايام التي سبقت يوم المقابلة. وكان معدل ساعات المساعدة في الاعمال المنزلية لجميع المشاركين بها في الاسبوع 7.16 ساعة. ولكنها للاناث اعلى منها للذكور (الاناث 8.7 ساعة، الذكور 6.4 ساعة). ومشاركة الاطفال في الاعمال المنزلية في المناطق الريفية اعلى منها في المناطق الحضرية. وكانت اعلى ساعات عمل اسبوعية في الاعمال المنزلية لدى الاطفال الاناث في الفئة العمرية من 15-17 سنة (10.73 ساعة).

وعند مقارنة الأطفال حسب الجنسيات، من الواضح ان الاناث في جميع الجنسيات يقضين ساعات اكثر من الذكور في القيام بالأعمال المنزلية، ولكن أعلاها كان لدى الاناث من الجنسية السورية بمعدل 10.67 ساعة في الاسبوع.

الجدول 10: التوزيع النسبي للأطفال الذين يقومون بالمساعدة في الاعمال المنزلية ساعة واحدة على الأقل في الأيام السبعة التي سبقت يوم المقابلة، بالإضافة الى متوسط عدد ساعات المساعدة المنزلية في الأسبوع، حسب الجنس، وفئات العمر والجنسية						
متوسط ساعات العمل الأسبوعية في القيام في الاعمال المنزلية			النسبة المئوية للأطفال الذين عملوا ساعة واحدة على الأقل في الاعمال المنزلية في الأسبوع الذي سبق يوم المقابلة			المجال
الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	
8.7	6.4	7.61	649550	582645	1232195	كل الأطفال من 5-17 سنة (العدد)
			52.70%	47.30%	30.60%	(النسبة)
التقسيم الحضري/الريفي						
8.61	6.37	7.54	52.20%	47.80%	84.30%	الحضر
9.15	6.6	8.02	55.50%	44.50%	15.70%	الريف
الفئات العمرية						
6.73	6.16	6.44	49.60%	50.40%	38.40%	5-11 سنة
8.95	6.54	7.83	53.50%	46.50%	32.50%	12-14 سنة
10.73	6.61	8.92	56.00%	44.00%	29.00%	15-17 سنة
الجنسية						
8.54	6.37	7.51	52.40%	47.60%	87.20%	الأردنيون
10.67	6.92	8.93	53.70%	46.30%	7.50%	السوريون
8.36	6.15	7.38	55.70%	44.30%	5.30%	الجنسيات الاخرى

عند مقارنة ساعات العمل في الاعمال المنزلية بين الذكور والاناث بصفة عامة، يلاحظ أن الاناث يقمن بأعمال الطبخ وتنظيف الاواني وغسل الملابس والاعتناء بالصغار/الكبار اكثر من الذكور، في ما يقوم الذكور بالتسوق للأسرة، و تصليح معدات للأسرة اعلى من الاناث.

ولدى مقارنة الاطفال العاملين وغير العاملين حسب نوع المهام المنزلية، يلاحظ ان الاطفال العاملين يقومون بالتسوق للأسرة وتصليح معدات للأسرة اكثر من الاطفال غير العاملين، في ما يقوم الاطفال غير العاملين ببقية المهام بنسب أعلى من الاطفال العاملين.

ومن اللافت للنظر بأن الذكور والاناث العاملين يقومون بالاعمال المنزلية بنسب أعلى من الذكور والاناث غير العاملين.

الجدول 11 : التوزيع النسبي للأطفال العاملين وغير العاملين حسب المساعدة في الاعمال المنزلية ونوع المساعدة							
النسبة المئوية للأطفال الذين يساعدون في الاعمال المنزلية خلال السبعة أيام الماضية حسب نوع المهام المنزلية							المجال
الطبخ	التسوق للأسرة	تنظيف الاواني/ السيارات/ المنزل	غسل الملابس	تصليح اي معدات للأسرة	الاعتناء بالصغار/كبار السن/العجزة	مهام منزلية اخرى	
جميع الاطفال							
0.10%	16.60%	19.10%	7.40%	2.50%	11.30%	0.10%	الاطفال من 5-17 سنة
0.10%	25.80%	8.90%	0.90%	4.30%	6.50%	0.10%	الذكور
9.50%	6.90%	29.80%	14.40%	0.70%	16.30%	0.10%	الاناث
الفئات العمرية							
1.10%	12.80%	11.30%	2.30%	0.80%	7.00%	0.10%	11-5 سنة
8.00%	22.90%	29.60%	12.80%	4.20%	17.60%	0.10%	14-12 سنة
13.40%	21.10%	30.80%	17.00%	6.00%	16.90%	0.10%	17-15 سنة
الأطفال العاملين							
4.60%	36.30%	15.20%	4.70%	9.90%	9.80%	0.20%	لاطفال من 5-17 سنة
1.20%	39.30%	9.40%	0.50%	10.90%	7.00%	0.20%	الذكور
30.40%	13.40%	59.00%	36.00%	2.10%	31.30%	0.00%	الاناث
الفئات العمرية							
4.20%	36.90%	18.60%	3.60%	2.20%	15.80%	0.00%	11-5 سنة
5.10%	41.50%	21.90%	6.50%	13.60%	13.90%	0.00%	14-12 سنة
4.50%	33.60%	11.10%	4.10%	10.20%	6.20%	0.30%	17-15 سنة
الأطفال الغير عاملين							
5.00%	16.20%	19.20%	7.50%	2.40%	11.30%	0.10%	لاطفال من 5-17 سنة
0.70%	25.30%	8.90%	0.90%	4.10%	6.40%	0.10%	الذكور
9.40%	6.90%	29.70%	14.30%	0.70%	16.20%	0.10%	الاناث
الفئات العمرية							
1.00%	12.70%	11.20%	2.30%	0.70%	7.00%	0.10%	11-5 سنة
8.10%	22.40%	29.80%	12.90%	3.90%	17.70%	0.10%	14-12 سنة
14.00%	20.30%	31.90%	17.80%	5.70%	17.50%	0.10%	17-15 سنة

الأطفال حسب النشاطات التي يمارسونها

طبيعة النشاطات التي يقوم بها الأطفال في العمر 5-17 سنة كانت موضع اهتمام الدراسة، إذ من المهم جداً معرفة ما اذا كان الأطفال يقومون بأكثر من نشاط واحد في الوقت نفسه.

تم تقسيم النشاطات الى ثماني فئات غير متداخلة، منها ذات النشاط العملي؛ والاعمال المنزلية؛ والتعليم. ويبين الجدول (12) هذه النتائج.

من الواضح ان (75%) من الأطفال في الفئة العمرية الصغيرة (5-11) سنة يذهبون الى المدرسة فقط ولا يقومون بأي نشاط آخر. فيما كان (20%) منهم يذهبون الى المدرسة ويساعدون في الاعمال المنزلية. فيما كان (5%) منهم فقط لا يقومون بشئ (على الأرجح ينتظرون العمر الذي يسمح لهم بالذهاب الى المدرسة).

نسبة الأطفال الذين يذهبون الى المدرسة فقط تتناقص مع ازدياد عمر الطفل، وتزداد أيضاً نسبة المشاركة في الاعمال المنزلية مع ازدياد عمر الطفل. ومن الملاحظ ان (6%) من الأطفال في الفئة العمرية 15-17 سنة يعملون في الاعمال المنزلية فقط.

كما يظهر الجدول أن (2.65%) من الأطفال في الفئة العمرية من 15-17 يعملون فقط، و (17.45%) من الأطفال السوريين غير منخرطين في اي نوع من انواع الانشطة المذكورة. وان نسبة الاطفال السوريين الذين يعملون فقط هي الاعلى بين الجنسيات الاخرى (1.64%)، والاقبل في الذهاب الى المدرسة فقط (54%).

الجدول 12: التوزيع النسبي للأطفال من عمر 5-17 حسب نوع الأنشطة التي يقومون بها								
الجنسية			عدد الأطفال في الفئة العمرية 5-17 سنة	التوزيع النسبي حسب الفئات العمرية والأنشطة				النشاطات
الجنسيات الاخرى	السوريون	الأردنيون		(17 - 5)	17 - 15	14 - 12	11 - 5	
100	100	100	4,030,384	100	100	100	100	كل الأردن
0.72%	1.64%	0.50%	24,578	0.61%	2.65%	0.35%	0.03%	يعمل فقط
61.77%	53.82%	64.88%	2,570,452	63.78%	44.63%	51.10%	74.85%	يذهب الى المدرسة فقط
2.62%	7.38%	1.22%	73,406	1.82%	5.83%	2.09%	0.39%	يساعد في الاعمال المنزلية فقط
0.29%	0.24%	0.45%	17,037	0.42%	0.69%	0.71%	0.23%	يعمل ويذهب الى المدرسة
0.47%	1.00%	0.23%	12,250	0.30%	1.24%	0.27%	0.01%	يعمل ويساعد في الاعمال المنزلية
27.97%	18.13%	28.86%	1,124,422	27.90%	37.59%	42.09%	19.39%	يذهب الى المدرسة ويساعد في الاعمال المنزلية
0.49%	0.34%	0.57%	22,117	0.55%	0.97%	1.02%	0.24%	يعمل، ويذهب الى المدرسة ويساعد في الاعمال المنزلية
5.65%	17.45%	3.29%	186,122	4.62%	6.38%	2.38%	4.87%	لا يعمل أي شيء

الفصل الرابع: خصائص الأطفال العاملين

النشاط الاقتصادي للأطفال العاملين

النشاط الاقتصادي الرئيسي الذي يعمل به معظم الأطفال العاملين في الأردن هو « تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية» بنسبة (29%)، يليه العمل في الزراعة والحراجه (28%)، فيما كانت نسبة العاملين في الصناعات التحويلية والانشاء والتشييد (11%) لكل منهما. اما العمل في مجال «أنشطة الأسر المعيشية كصاحب عمل، أنشطة الأسر المعيشية لإنتاج سلع وخدمات غير مميزة لاستعمالها الخاص» فقد كان من قبل (8%) من الأطفال العاملين.

وفي ما يختص بالفئات العمرية ونوع النشاط الاقتصادي الذي يمارسونه، فقد أظهرت النتائج أن (56%) من الأطفال في الفئة العمرية 5-11 سنة يعملون في الزراعة والحراجه، وتنخفض هذه النسبة لدى الفئة العمرية من 12-14 سنة لتصل إلى (37%)، وتنخفض أكثر عند الفئة العمرية 15-17 سنة لتصل إلى (16%).

وهناك انخفاض يمكن ملاحظته ويرتبط بالفئات العمرية للأطفال، وهو لدى العمل في «أنشطة الأسر المعيشية كصاحب عمل، أنشطة الأسر المعيشية لإنتاج سلع وخدمات غير مميزة لاستعمالها الخاص»، إذ تنخفض نسبة العاملين في هذه الأنشطة مع ارتفاع عمر الطفل.

وبلاحظ ارتفاع نسبة الأطفال العاملين في الفئات العمرية من 15-17 سنة في كل من، الصناعات التحويلية، والتشييد، وتجارة الجملة والتجزئة، وانخفاضها عند الأطفال الأقل عمراً.

وعند النظر الى جنسيات الأطفال العاملين، يلاحظ ان ثلث الأطفال الأردنيين تقريباً (32%) يعملون في الزراعة والحراجه، في حين يعمل أكثر من ثلث الأطفال السوريين (35%) والأطفال من جنسيات أخرى (37%) في تجارة الجملة والتجزئة.

الجدول 13 : الأطفال العاملون حسب النشاط الاقتصادي، والفئات العمرية، والجنسية							
الجنسية			مجموع الأطفال 17 - 5	الفئات العمرية			النشاط الاقتصادي
الجنسيات الآخري	السوريون	الأردنيون		17 - 15	14 - 12	11 - 5	
100	100	100	100	100	100	100	النسبة من الفئة العمرية/الجنسية
7.90%	10.50%	31.90%	27.50%	15.50%	36.70%	55.70%	الزراعة والحراجه وصيد الاسماك
0.00%	0.80%	0.10%	0.20%	0.40%	0.00%	0.00%	التعدين واستغلال المحاجر
12.80%	14.40%	10.60%	11.30%	15.10%	8.60%	1.90%	الصناعة التحويلية
0.00%	0.00%	0.10%	0.10%	0.10%	0.00%	0.00%	إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء
28.80%	21.00%	8.70%	11.60%	14.20%	8.80%	7.00%	التشييد
36.80%	35.10%	27.90%	29.40%	32.30%	28.60%	20.30%	تجارة الجملة والتجزئة، إصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية
5.80%	7.20%	3.60%	4.30%	6.00%	2.70%	0.60%	انشطة الإقامة والخدمات الغذائية
3.10%	0.30%	0.70%	0.80%	1.00%	0.80%	0.00%	النقل والتخزين
0.00%	0.60%	0.70%	0.60%	1.10%	0.00%	0.00%	أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم
3.80%	5.20%	9.00%	8.20%	5.20%	11.20%	13.90%	أنشطة الأسر المعيشية كصاحب عمل ، أنشطة الأسر المعيشية لإنتاج سلع وخدمات غير مميزة لاستعمالها الخاص
1.00%	4.90%	6.70%	6.10%	9.20%	2.60%	0.60%	النشاطات الأخرى
4.096	11.098	60.787	75,982	43.556	20.615	11.810	عدد الأطفال العاملين

التصنيف المهني للأطفال العاملين

يعمل ثلث الأطفال تقريباً في المهن الأولية (33.5%)، تليها العمل في البيع والخدمات (29%)، ومن ثم العمل في الحرف والمهن المرتبطة بها (28%)، ولكن عند النظر الى الفئات العمرية المختلفة، نلاحظ أن ثلثي الأطفال في الفئة العمرية 5-11 سنة يعملون في المهن الأولية (63%)، فيما يعمل (42%) من الأطفال في الفئة العمرية 12-14 سنة في المهن الأولية و(27%) يعملون في البيع والخدمات. اما بالنسبة للأطفال في الفئة العمرية 15-17 سنة فتتوزع المهن التي يعملون بها بين الحرف والمهن المرتبطة بها (38%)، والعمل في البيع والخدمات (33%)، والعمل في المهن الأولية (21%).

الجدول 14 : الأطفال العاملين حسب المهنة الرئيسية والفئات العمرية والجنسية							
الجنسية			مجموع الاطفال 17 - 5	الفئات العمرية			المهنة الرئيسية
الجنسيات الآخري	السوريون	الأردنيون		17 - 15	14 - 12	11 - 5	
100	100	100	100	100	100	100	النسبة من الفئة العمرية/الجنسية
33.10%	35.00%	27.20%	28.60%	32.50%	26.60%	18.00%	عاملو البيع والخدمات
0.00%	4.50%	7.50%	6.60%	4.90%	8.90%	8.90%	العمال المهرة في الزراعة والغابات وصيد الاسماك
48.20%	37.30%	25.30%	28.30%	37.50%	19.30%	9.90%	الحرفيون والمهن المرتبطة بهم
1.60%	3.10%	2.20%	2.30%	2.50%	2.70%	0.60%	مشغلو المصانع وآلات وعمال التجميع
17.20%	20.20%	37.00%	33.50%	21.40%	42.40%	62.60%	العاملون في المهن الأولية
0.00%	0.00%	0.80%	0.70%	1.20%	0.00%	0.00%	المهن الأخرى
4,096	11,098	60,787	75,982	43,556	20,615	11,810	عدد الأطفال العاملين

الحالة العملية للأطفال العاملين

تمثل الحالة العملية للأطفال نوع العقد او الاتفاق بين صاحب العمل والطفل عند القيام بأداء وظيفة محددة. وكما يوضح الجدول (15)، فإن نصف الأطفال العاملين تقريباً (47.1%) يعملون كموظفين او مستخدمين، وتلثهم تقريباً (32%) يعملون لدى الاسرة من دون أجر، و فقط (6%) منهم يعلمون لحسابهم الخاص.

ويختلف توزيع طبيعة الحالة العملية بين الذكور والاناث تماماً، إذ يعمل أكثر من نصف الأطفال الذكور (52%) كموظفين او مستخدمين، تعمل غالبية الاناث (72%) لدى الاسرة من دون اجر، و فقط تعمل (9%) كموظفة او مستخدمة.

وبشأن الفئات العمرية، يعمل أكثر من نصف الأطفال في الفئة العمرية من 5-11 سنة لدى الاسرة من دون اجر (61%)، و فقط (12%) يعلمون بوظيفة او مستخدمين.

ومن الواضح ارتفاع نسبة الأطفال الذين يسعون الى العمل بوظيفة او مستخدمين مع ازدياد عمر الطفل، حيث وصلت الى 64% لدى الفئة العمرية من 15-17 سنة، وتقل نسبة العاملين لدى الاسرة من دون اجر كلما زاد عمر الطفل ايضاً، قد وصلت الى (19%) لدى الأطفال من 15-17 سنة.

الجدول 15: التوزيع النسبي للأطفال العاملين حسب طبيعة التصنيف العملي						
تقدير عدد الأطفال العاملين	نسبة الأطفال العاملين حسب التصنيف العملي					المجال
	المجموع	أخرى	يعمل لدى الأسرة دون أجر	يعمل لحسابه الخاص	موظف/مستخدم	
75982	100	13.97%	32.77%	5.95%	47.31%	الأطفال العاملين
67114	100	13.49%	27.63%	6.53%	52.35%	الذكور
8868	100	17.58%	71.68%	1.58%	9.16%	الإناث
التصنيف الحضري/الريفي						
58702	100	13.51%	26.92%	6.58%	52.99%	الحضر
17279	100	15.52%	52.65%	3.83%	28.00%	الريف
الفئات العمرية						
11810	100	23.03%	61.16%	4.01%	11.80%	11-5 سنة
20615	100	15.74%	45.72%	5.68%	32.87%	14-12 سنة
43556	100	10.68%	18.94%	6.61%	63.77%	17-15 سنة
الجنسية						
60787	100	14.73%	38.63%	5.26%	41.39%	الأردنيون
11098	100	8.74%	7.18%	9.13%	74.94%	السوريون
4096	100	16.85%	15.14%	7.65%	60.35%	الجنسيات الأخرى

ساعات العمل الأسبوعية للأطفال العاملين

أكثر من نصف الأطفال العاملين (54.8%)، يعملون أقل من 36 ساعة في الأسبوع، في ما يعمل (32.9%) أكثر من 48 ساعة في الأسبوع. الغالبية العظمى من الإناث تعمل أقل من 36 ساعة في الأسبوع (89.9%)، في حين يعمل نصف الذكور أقل من 36 ساعة في الأسبوع.

يظهر الجدول (16)، أن الأطفال العاملين في المناطق الريفية يعملون معدل ساعات أقل من الأطفال الذين يعملون في المناطق الحضرية. ويزداد متوسط ساعات العمل الأسبوعية مع ازدياد عمر الطفل، إذ تعمل الغالبية العظمى (88.7%) من الأطفال في الفئة العمرية الصغيرة من 11-5 سنة أقل من 36 ساعة في الأسبوع. في ما يعمل 46.7% من الأطفال في الفئة العمرية من 17-15 سنة أكثر من 48 ساعة في الأسبوع.

أكثر من نصف الأطفال السوريين (58.3%) يعملون أكثر من 48 ساعة في الأسبوع، في ما يعمل أكثر من نصف الأطفال الأردنيين (59.8%) أقل من 36 ساعة في الأسبوع.

الجدول 16: توزيع الأطفال العاملين على مجموع ساعات العمل الأسبوعية					
تقدير عدد الأطفال العاملين	نسبة الأطفال العاملين حسب ساعات العمل الأسبوعية				المجال
	المجموع	+48	48-36	اقل من 36 ساعة في الأسبوع	
75,982	100	32.90%	12.30%	54.80%	الأطفال العاملين
الجنس					
67,114	100	36.50%	13.40%	50.10%	الذكور
8,868	100	5.90%	4.10%	89.90%	الاناث
التصنيف الحضري/الريفي					
58,702	100	36.40%	13.50%	50.10%	الحضر
17,279	100	21.00%	8.20%	70.80%	الريف
الفئات العمرية					
11,810	100	6.10%	5.20%	88.70%	11-5 سنة
20,615	100	19.00%	8.60%	72.30%	14-12 سنة
43,556	100	46.70%	16.00%	37.20%	17-15 سنة
الجنسية					
60,787	100	27.90%	12.30%	59.80%	الأردنيون
11,098	100	58.30%	11.30%	30.40%	السوريون
4,096	100	38.10%	15.30%	46.60%	الجنسيات الأخرى

يقضي الأطفال العاملون ما معدله 34 ساعة في الأسبوع في العمل (للذكور 37 ساعة والاناث 16 ساعة، أي يعمل الذكور ضعفي ساعات العمل الذي تعمله الاناث). ويظهر الجدول (17)، أن الأطفال في الفئة العمرية من 15-17 سنة، يقضون بالمعدل 44 ساعة في العمل في الأسبوع، في ما يقضي الأطفال في الفئة العمرية من 12-14 سنة ما معدله 26 ساعة في العمل في الأسبوع، ويقضي الأطفال في الفئة العمرية من 5-11 سنة ما معدله 15 ساعة في العمل في الأسبوع. وكانت الاناث في الفئة العمرية من 5-11 سنة اقل الفئات بمعدل ساعات العمل الأسبوعية، حيث لم تتجاوز 12 ساعة.

وتظهر النتائج أيضاً التباين العالي بين ساعات العمل التي يقضيها الذكور مقارنة بتلك التي تقضيها الاناث في العمل وعلى مستوى جميع الفئات العمرية.

الجدول 17: متوسط ساعات العمل الأسبوعية للأطفال العاملين حسب: الجنس؛ ومكان الإقامة؛ والفئة العمرية			
معدل ساعات العمل في الاسبوع			المجال
الاناث	الذكور	مجموع الاطفال	
15.93	37.00	34.55	الاطفال العاملين
التصنيف الحضري/الريفي			
15.38	39.16	36.65	الحضر
17.21	29.26	27.4	الريف
الفئات العمرية			
11.36	16.69	15.45	11-5 سنة
12.73	27.54	25.67	14-12 سنة
21.83	45.87	43.92	17-15 سنة
8,868	67,114	75,982	مجموع الأطفال العاملين

الدخل الشهري للأطفال العاملين

قَدَّر المسح الوطني لعمل الأطفال 2016، معدل الدخل الشهري للأطفال العاملين بـ 171 ديناراً شهرياً. كما يوضح الجدول (18)، وأن أعلى معدل دخل شهري للأطفال العاملين هو لدى العاملين في المناطق الريفية والانات العاملات عند 190 ديناراً شهرياً. بينما كان ادنى معدل دخل شهري للأطفال السوريين العاملين، إذ لم يتجاوز 160 ديناراً شهرياً.

الجدول 18: دخل الأطفال العاملين من الاعمال المدفوعة الأجر	
متوسط الدخل الشهري (مدفوع نقداً)	المجال
(العملة: الدينار الأردني)	
170.79	الاطفال العاملين
الجنس	
170.32	الذكور
190.18	الاناث
التصنيف الحضري/الريفي	
167.43	الحضر
190.28	الريف
الفئات العمرية	
181.96	11-5 سنة
164.51	14-12 سنة
171.83	17-15 سنة
الجنسية	
174.14	الاردنيون
158.55	السوريون
178.12	الجنسيات الاخرى

الفصل الخامس: اهتمامات إضافية متعلقة بالأطفال العاملين

الصحة والسلامة العامة خلال العمل

بناء على التعريف المعتمد في تصنيف عمالة الأطفال الخطرة، يعتبر الأطفال العاملون في صناعات او مهن محددة، او ساعات طويلة من العمل تتجاوز 36 ساعة اسبوعياً هم عاملون في الاعمال الخطرة. بالإضافة الى ذلك، تدخل بعض ظروف العمل الخطرة تحت تصنيف الاعمال الخطرة لما لها تأثير على صحة وسلامة الاطفال العاملين.

ان ظروف الاعمال الخطرة من الممكن ان تكون ناتجة عن بيئة العمل، او معدات وأدوات خطرة، او خطورة مكان العمل. ويوضح الجدول (19) اهم هذه المخاطر.

يتعرض (18.3%) من الأطفال العاملين في الأردن نتيجة العمل الذي يمارسونه للغبار والدخان، في ما يتعرض (10.9%) منهم الى ضجيج عال او اهتزازات، ويتعرض (10.5%) إلى برودة عالية او حرارة مفرطة، ويتعرض (8.5%) منهم الى أدوات خطرة او حادة (مثل سكاكين).

في المناطق الحضرية، يتعرض الأطفال العاملون الى مواد كيميائية وناو وغازات ولهب، إضافة الى تعرضهم الى الغبار والدخان، ويتعرض الأطفال في المناطق الريفية الى برودة او حرارة مفرطة أكثر من الأطفال العاملين في المناطق الحضرية.

الأطفال العاملون في الفئة العمرية من 15-17 سنة أكثر عرضة من بقية الأطفال للغبار والدخان، ضجيج عال او اهتزازات، برودة او حرارة مفرطة، والأدوات الخطرة، وذلك لأنهم في مرحلة عمرية تمكنهم من تحمل هذه المخاطر أكثر من بقية الأطفال العاملين.

الجدول 19: التوزيع النسبي للأطفال العاملين في الاعمال الخطرة حسب نوع المخاطر التي يتعرض لها خلال العمل							
المجال	نسبة الأطفال العاملين الذين يتعرضون لمخاطر في العمل						
	اشياء او اساليب اخرى تضر بصحة الطفل	مواد كيميائية (مبيدات، غراء،...)	ادوات خطرة (سكاكين،...)	برودة او حرارة مفرطة	ضجيج عال او اهتزازات	نار، غازات، لهب	غبار، دخان
الاطفال العاملين	1.00%	2.60%	8.50%	10.50%	10.90%	6.70%	18.30%
الجنس							
الذكور	1.10%	2.70%	9.50%	11.00%	12.20%	7.40%	19.20%
الاناث	0.40%	1.70%	1.30%	6.20%	1.40%	0.70%	11.40%
التصنيف الحضري/الريفي							
الحضر	1.20%	3.10%	10.10%	10.10%	12.00%	7.40%	17.00%
الريف	0.20%	0.90%	3.20%	11.90%	7.10%	4.20%	22.60%
الفئات العمرية							
11-5 سنة	0.00%	0.60%	3.30%	6.00%	5.80%	1.70%	19.20%
14-12 سنة	0.70%	1.80%	6.20%	8.10%	8.10%	5.40%	14.20%
14-15 سنة	1.40%	3.50%	11.00%	12.80%	13.70%	8.60%	19.90%

في هذا المسح، تم رصد تعرض الأطفال للإيذاء البدني والنفسي في مكان عملهم، وخلال الاثني عشر شهراً الماضية من تاريخ اجراء المسح. وقد أظهرت النتائج ان (12 %) من الأطفال العاملين في الأردن يتعرضون الى صراخ وانتقاد بشكل مستمر، فيما يتعرض (5 %) الى اهانات متكررة.

وعند مقارنة الأطفال العاملين الذكور بالأطفال العاملين الاناث، تظهر النتائج أن الذكور يتعرضون الى اهانات متكررة أكثر من الاناث (5.6 % ذكور و 2.1 % اناث). ويتعرض (2.1 %) من الأطفال في المناطق الحضرية الى ضرب او اذى جسدي، مقابل (0.7 %) من الأطفال العاملين في المناطق الريفية. ويوضح الجدول (20) هذه النتائج.

الجدول 20: التوزيع النسبي للأطفال العاملين الذين تعرضوا للإساءة في مكان العمل				
نسبة الأطفال العاملين الذين يتعرضون لإهانات في العمل				المجال
اساءة جنسية (لمس، فعل شيء لا تريده)	ضرب/ أذى جسدي	اهانات متكررة	صراخ وانتقاد بشكل مستمر	
0.2%	1.8%	5.2%	12%	الاطفال العاملين
الجنس				
0.10%	2.00%	5.60%	12.20%	الذكور
0.70%	0.00%	2.10%	10.20%	الاناث
التصنيف الحضري/الريفي				
0.10%	2.10%	5.60%	11.80%	الحضر
0.40%	0.70%	3.70%	12.50%	الريف

يظهر الجدول (21)، ان عدد الأطفال الذين تعرضوا لإصابة في مكان العمل خلال الاثني عشر شهراً الماضية التي سبقت يوم المقابلة هي (0.18) لكل 100 طفل عامل، وهي نسبة تعتبر قليلة جداً. في ما توقف عن العمل او الدراسة اقل من يوم واحد (0.45) بالمعدل من الأطفال العاملين بسبب الإصابة التي تعرضوا لها اثناء العمل. الجدول (21).

الجدول 21: الأطفال العاملين الذين أصيبوا في مكان العمل خلال الاثني عشر شهراً الماضية التي سبقت يوم المقابلة	
التقدير	المؤشرات
0.18	متوسط عدد الإصابات لكل 100 طفل عامل
0.43	متوسط عدد الأيام التي تعطل بها الطفل عن العمل او الدراسة بسبب الإصابة

أماكن عمل الأطفال

يعمل نصف الأطفال العاملين في مكان مغلق (مكتب، مكان للزبائن، مصنع، وغيرها)، في ما يعمل ربعهم في منزل العائلة، ويعمل (12%) تقريباً في مزرعة/حديقة/مشتل، ويعمل (9%) في شارع معين، او موقف للبيع.

وتظهر النتائج تباين الذكور والاناث في مكان ممارسة العمل، إذ تعمل (69%) من الاناث في منزل العائلة مقابل (19%) من الذكور. فيما يعمل أكثر من نصف الذكور في مكان مغلق (مكتب، مكان للزبائن، مصنع، الخ)، وتعمل فقط 4% من الاناث في هذه الأماكن.

يعمل غالبية الأطفال في الفئة العمرية من 15-17 سنة في مكان مغلق (مكتب، مكان للزبائن، مصنع، وغيرها) (64%)، وتتناقص هذه النسبة للفئات العمرية الصغرى. ويعمل (47%) من الأطفال في الفئة العمرية من 5-11 سنة في منزل العائلة، وتتناقص هذه النسبة مع ازدياد عمر الطفل.

يعمل ثلثا الأطفال من الجنسيات الأخرى في مكان مغلق (66%)، في ما يعمل (60%) تقريباً من الأطفال السوريين في مكان مغلق، ويعمل (47%) من الأطفال الأردنيين في مكان مغلق. ويلاحظ أن النسبة الأعلى من الأطفال الأردنيين يعملون في منزل العائلة مقارنة ببقية الجنسيات الأخرى. ويعمل (15%) من السوريين في شارع معين او موقف للبيع، مقارنة بـ 9% للأطفال الأردنيين و(8%) للأطفال من جنسيات أخرى.

الجدول 22: التوزيع النسبي للأطفال العاملين حسب مكان عملهم						
نسبة الأطفال العاملين حسب مكان ممارسة العمل						المجال
المجموع	مكان للتشييد والبناء	مزرعة/حديقة/مشتل	منزل العائلة	في شارع معين، موقف للبيع	داخل مكان مغلق (مكتب، مكان للزبائن، مصنع، الخ)	
100	4.8%	11.6%	24.7%	9.4%	49.6%	الاطفال العاملين
الجنس						
100	5.40%	10.00%	18.90%	10.20%	55.50%	الذكور
100	0.00%	23.70%	68.70%	3.20%	4.40%	الاناث
التصنيف الحضري/الريفي						
100	5.60%	9.20%	20.30%	10.20%	54.70%	الحضر
100	1.80%	19.70%	39.80%	6.80%	31.90%	الريف
الفئات العمرية						
100	1.90%	22.70%	47.10%	11.10%	17.20%	11-5 سنة
100	3.30%	14.60%	31.90%	12.20%	38.00%	14-12 سنة
100	6.20%	7.20%	15.30%	7.60%	63.80%	17-15 سنة
الجنسية						
100	2.90%	12.60%	29.30%	8.50%	46.70%	الأردنيون
100	12.10%	9.20%	4.80%	14.60%	59.30%	السوريون
100	11.80%	3.50%	10.10%	8.40%	66.10%	الجنسيات الأخرى

قضايا أخرى متعلقة بالأطفال العاملين

الأطفال العاملون في أكثر من وظيفة

أظهرت نتائج المسح أن 1607 (2.11%) طفل عامل في الأردن يعملون في أكثر من عمل. وكانت النسبة لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور (الذكور 1.79%، الإناث 4.54%). وظاهرة العمل في أكثر من وظيفة في المناطق الحضرية كانت أكثر منها في المناطق الريفية. ومنتشرة أكثر بين الأطفال العاملين في الفئات العمرية 12-14 سنة، و 15-17 سنة.

وبمقارنة الأردنيين ببقية الجنسيات، يتبين أن الأطفال الأردنيين يعملون في أكثر من وظيفة مقارنة بالأطفال السوريين والأطفال الذين يحملون جنسيات أخرى. الجدول (23).

الجدول 23: عدد الأطفال العاملين في أكثر من وظيفة واحدة في الاسبوع الذي سبق يوم المقابلة			
الاناث	الذكور	المجموع	المجال
403	1204	1607	الاطفال العاملين (العدد)
4.54	1.79	2.11	الاطفال العاملين (النسبة)
التصنيف الحضري/الريفي			
403	854	1257	الحضر
0	350	351	الريف
الفئات العمرية			
105	137	242	5-11 سنة
111	521	632	12-14 سنة
187	546	733	15-17 سنة
الجنسية			
373	968	1341	الأردنيون
30	195	225	السوريون
0	41	41	الجنسيات الأخرى

الأطفال الباحثون عن عمل

يبحث أكثر من 8000 طفل في الفئة العمرية من 5-17 سنة عن عمل خلال سبعة أيام التي سبقت يوم المقابلة. وأظهرت النتائج ان معظم الباحثين عن عمل هم من الذكور (7100 ذكر، 952 انثى). وتمثل النسبة ما يقارب (0.2%) من مجتمع الأطفال في الفئة العمرية من 5-17 سنة.

وأغلبية الباحثين عن عمل هم من الذكور في المناطق الحضرية، وهم أيضاً من الذكور في الفئة العمرية من 15-17 سنة. ولكن اللافت للنظر في النتائج أن هنالك 437 طفلاً في الفئة العمري 5-11 سنة قاموا بالبحث عن عمل خلال سبعة أيام التي سبقت يوم المقابلة.

واظهرت النتائج أيضاً ان 1310 أطفال سوريين بحثوا عن عمل، وأغلبهم من الذكور (1250 ذكراً، 60 انثى). ويبين الجدول (24) هذه النتائج.

الجدول 24: عدد الأطفال الباحثين عن عمل خلال السبعة الأيام التي سبقت يوم المقابلة			
الاناث	الذكور	المجموع	المجال
952	7100	8052	جميع الاطفال الباحثين عن عمل (العدد)
التصنيف الحضري/الريفي			
665	6518	7183	الحضر
287	582	869	الريف
الفئات العمرية			
252	185	437	5-11 سنة
218	866	1084	12-14 سنة
482	6049	6531	15-17 سنة
الجنسية			
892	5552	6444	الأردنيون
60	1250	1310	السوريون
0	298	298	الجنسيات الاخرى

العمر الذي بدأ الطفل عنده العمل للمرة الأولى

تم في المسح أيضاً السؤال عن العمر الذي بدأ فيه الطفل العمل للمرة الأولى، وتشير النتائج الى أن (18%) من الاطفال بدأوا العمل عند العمر 15 سنة، ولكن غالبيتهم بدأت العمل في الفترة العمرية من 12-16 سنة (62.3%). قليل جداً من الأطفال العاملين أشاروا الى أنهم بدأوا العمل في عمر الخمس سنوات. ويبين الجدول (25) هذه النتائج.

الجدول 25: العمر الذي بدأ عنده الأطفال العاملون للمرة الأولى في العمل						
الجنسية			المجموع	الجنس		العمر (بالسنوات)
الجنسيات الاخرى	السوريون	الأردنيون		الاناث	الذكور	
0.00%	0.70%	0.90%	0.80%	0.80%	0.80%	5
7.10%	0.80%	4.10%	3.80%	5.40%	3.60%	6
0.00%	1.30%	2.50%	2.20%	7.70%	1.50%	7
1.00%	2.70%	4.00%	3.60%	7.30%	3.10%	8
4.40%	4.90%	3.10%	3.50%	5.10%	3.20%	9
7.10%	8.30%	9.60%	9.30%	17.50%	8.20%	10
5.80%	7.00%	7.60%	7.40%	8.90%	7.20%	11
4.80%	7.70%	13.40%	12.10%	19.70%	11.10%	12
11.40%	18.00%	9.90%	11.20%	5.20%	12.10%	13
12.30%	20.20%	10.30%	11.80%	6.20%	12.60%	14
24.10%	18.40%	16.00%	16.80%	7.90%	17.90%	15
16.90%	7.60%	10.50%	10.40%	7.40%	10.80%	16
5.10%	2.40%	8.10%	7.10%	0.90%	7.90%	17
4096	11098	60787	75,982	8868	67114	المجموع

